الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل ستبحث الباحثة من عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها التي تشتمل على المبحثين، وفي تحليل المحسّنات اللفظية في كتاب نور الظلام و تحليل الموسيقية في المحسّنات اللفظية في كتاب نور الظلام.

المبحث الأوّل : تحليل المحسّنات اللفظية في كتاب نور الظلام

أما أنواع المحسنات اللفظية في نور الظلام ثلاثة أضرب وهي الجناس والسجع والإقتباس.

أ. الجناس

إن الجناس في نور الظلام يكون تسع بيانات، وأما نوع الجناس فهو الجناس التام و الجناس غيرالتام. فيما يلي :

١. الجناس التام

كان الجناس التام في كتاب نور الظلام في البيت ثمان وعشرين فقط.

أ. إِيْمَانُنَا بِيَوْمِ آخِرٍ وَجَبْ * وَكُلِّ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الْعَجَبْ

كان الجناس التام في هذا البيت هو من كلمة بِيَوْمِفي النصف البيت هو من ب حرف الجرّ وكلمة بهفي النصف الثانى من البيتهو ب سببية، ويسمى الجناس التام مفرد مماثل لأن اللفظان المتجانسان مفردا من حرفين.

٢. الجناس غير التام

كان الجناس غير التام في كتاب نور الظلام ثماني بيانات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مِنْ عَرَضِ * بِغَيْرِ نَقْصٍ كَخَفِيْفِ الْمَرَضِ

كان الجناس غير التام في البيت عشرةوهو من كلمة عَرَضِفي النصف البيت وكلمة الْمَرَضِفي آخر البيت ويسمى الجناس غير التام لأنّ اللفظان المتجانسان متفقان في النطق ومختلفان في أحد أمور أربعة (نوع الحروف) بين حرف ع وحرف م. وهذا الجناس غير التام الاختلاف ركنه في حرفين متباعدين ويسمى الجناس المضرع (الجناس اللاحق).

ب. زَبُوْرُ دَاوُدَ وَاِنْجِيْلُ عَلَى * عِيْسَى وَفُرْقَانُ عَلَى خَيْرِ الْمَلاَ

كان الجناس غير التام في البيت خمس وعشرينوهو من كلمة عَلَىفي النصف البيت وكلمة الْمَلاَفي آخر البيت ويسمى الجناس غير التام لأنّ اللفظان المتجانسان متفقان في النطق ومختلفان في أحد أمور أربعة (نوع الحروف) بين حرف ع وحرف م. وهذا الجناس غير التام الاختلاف ركنه في حرفين متباعدين ويسمى الجناس المضرع (الجناس اللاحق).

ج. وَصُحُفُ الْخَلِيْلِ وَالْكَلِيْمِ * فِيْهَا كَلاَمُ الْحَكَمِ الْعَلِيْمِ

كان الجناس غير التام في البيت ستّ وعشرينوهو من كلمة الْكَلِيْمِفي النصف البيت وكلمة الْعَلِيْمِفي آخر البيت ويسمى الجناس غير التام لأنّ اللفظان المتجانسان متفقان في النطق ومختلفان في أحد أمور أربعة (نوع الحروف) بين حرف ك وحرف ع. وهذا الجناس غير التام الاختلاف ركنه في حرفين متباعدين ويسمى الجناس المضرع (الجناس اللاحق).

د. إِيْمَانُنَا بِيَوْمِ آخِرٍ وَجَبْ * وَكُلِّ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الْعَجَبْ

كان الجناس غير التام في البيتثمان وعشرينوهو من كلمة وَجَبْفي النصف البيت وكلمة الْعَجَبْفي آخر البيت ويسمى الجناس غير التام لأنّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللفظان المتجانسان متفقان في النطق ومختلفان في أحد أمور أربعة (نوع الحروف) بين حرف و وحرف ع. وهذا الجناس غير التام الاختلاف ركنه في حرفين متباعدين ويسمى الجناس المضرع (الجناس اللاحق).

هـ. وَأَرْبَعٌ مِنَ ٱلْإِنَاثِ تُذْكَرُ * رِضْوَانُ رَبِّي لِلْجَمِيْعِ يُذْكَرُ

كان الجناس غير التام في البيت تسع وعشرينوهو من كلمةفي النصف البيتتُذْكَرُ و كلمة يُذْكَرُ في آخر البيت ويسمى الجناس غير التام لأنّ اللفظان المتجانسان متفقان في النطق ومختلفان في أحد أمور أربعة (نوع الحروف) هو بين حرف ت وحرف ي. وهذا الجناس غير التام الاختلاف ركنه في حرفين متباعدين ويسمى الجناس المضرع (الجناس اللاحق).

و. فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بَعْلُهَا عَلِيْ * وَابْنَاهُمَا السِّبْطَانِ فَضْلُهُمُ جَلِيْ

كان الجناس غير التام في البيتأربعينوهو من كلمة عَلِيْفي النصف البيت و كلمة جَلِيْفي آخر البيت ويسمى الجناس غير التام لأنّ اللفظان المتجانسان متفقان في النطق ومختلفان في أحد أمور أربعة (نوع الحروف) هو بين حرف ع وحرف ج.وهذا الجناس غير التام الاختلاف ركنه في حرفين متباعدين ويسمى الجناس المضرع (الجناس اللاحق).

ز. مِنْ غَيْرِكَيْفٍ وَانْحِصَارٍ وَافْتَرَضْ * عَلَيْهِ خَمْسًا بَعْدَ خَمْسِيْنَ فَرَضْ

كان الجناس غير التام في البيت ثمان وأربعين هو من كلمة افْتَرَضْفي النصف البيتوكلمة الأخرى فَرَضِفي آخر البيت ويسمى الجناس غير التام لأنّ اللفظان المتجانسان متفقان في النطق ومختلفان في أحد أمور أربعة (عدد الحروف) هو بين ٥ أحرف و ٣ أحرف. وهذا الجناس غير التام الاختلاف بأكثر من حرفين بزيادة من حرفين في أوله ويسمى الجناس المذَيَّلْ (الجناس المطرف).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. وَ الْحَمْدُ للهِ وَصَلَّى سَلَّمَا * عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ عَلَّمَا

كان الجناس غير التام في البيت ثلاث وخمسينوهو من كلمة سَلَّمَافي النصف البيتوكلمة الأخرى عَلَّمَافي آخر البيت ويسمى الجناس غير التام لأنّ اللفظان المتجانسان متفقان في النطق ومختلفان في أحد أمور أربعة (نوع الحروف) هو بين حرف س وحرف ع. وهذا الجناس غير التام الاختلاف ركنه في حرفين متباعدين ويسمى الجناس المضرع (الجناس اللاحق).

جدول جناس في بعض نظوم نور الظلام

وبعد التحليل الجناس التام و غير التام، تبحث الباحثة في جدول، ما يلي:

الرقم	لفظ الجناس	نوع الجناس	سبب	صفحة
١.	إِيْمَانُنَا بِيَوْمِ آخِرٍ وَجَبْ * وَكُلِّ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الْعَجَبْ	الجناس التام مفراد مماثل	لأنّ اللفظين المتجانسين مفردا من حرفين	٢٨
٢.	وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مِنْ عَرَضِ * بِغَيْرِ نَقْصٍ كَخَفِيْفِ الْمَرَضِ	الجناس غير تام (الجناس المضارع/اللاحق)	لأنّ اللفظين المتجانسين متفقان في النطق ومختلفان في أحد امور اربعة (نوع الحروف) = ع + م	١٠
٣.	زَبُوْرُ دَاوُدَ وَاِنْجِيْلُ عَلَى * عِيْسَى وَفُرْقَانُ عَلَى خَيْرِ الْمَلاَ	الجناس غير تام (الجناس المضارع/اللاحق)	لأنّ اللفظين المتجانسين متفقان في النطق ومختلفان في أحد امور اربعة (نوع	٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			الحروف) = ع + م	
٤.	وَصُحُفُ الْخَلِيْلِ وَالْكَلِيْمِ * فِيْهَا كَلاَمُ الْحَكَمِ الْعَلِيْمِ	الجناس غير تام (الجناس المضارع/اللاحق)	لأنّ اللفظين المتجانسين متفقان في النطق ومختلفان في أحد امور اربعة (نوع الحروف) = ك + م	٢٦
٥.	إِيْمَانُنَا بِيَوْمِ آخِرٍ وَجَبْ * وَكُلِّ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الْعَجَبْ	الجناس غير تام (الجناس المضارع/اللاحق)	لأنّ اللفظين المتجانسين متفقان في النطق ومختلفان في أحد امور اربعة (نوع الحروف) = و + ع	٢٨
٦.	وَأَرْبَعٌ مِنَ ٱلإِنَاثِ تُذْكَرُ * رِضْوَانُ رَبِّي لِلْجَمِيْعِ يُذْكَرُ	الجناس غير تام (الجناس المضارع/اللاحق)	لأنّ اللفظين المتجانسين متفقان في النطق ومختلفان في أحد امور اربعة (نوع الحروف) = ت + ي	٢٩
٧.	فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بَعْلُهَا عَلِيْ * وَابْنَاهُمَا السِّبْطَانِ فَضْلُهُمُ جَلِيْ	الجناس غير تام (الجناس المضارع/اللاحق)	لأنّ اللفظين المتجانسين متفقان في النطق ومختلفان في أحد امور اربعة (نوع الحروف) = ع + ج	٤٠
٨.	مِنْ غَيْرِكَيْفٍ وَانْحِصَارٍ وَافْتَرَضْ * عَلَيْهِ خَمْسًا بَعْدَ خَمْسِيْنَ فَرَضْ	الجناس غير تام (الجناس المذيّل/المطرف)	لأنّ اللفظين المتجانسين متفقان في النطق ومختلفان في أحد امور اربعة (عدد الحروف) = ٥ + ٣	٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩.	وَ الْحَمْدُ للهِ وَصَلَّى سَلَّمَا * عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ عَلَّمَا	الجناس غير تام (الجناس المضارع/اللاحق)	لأنّ اللفظين المتجانسين متفقان في النطق ومختلفان في أحد امور اربعة (نوع الحروف) = س + ع	٥٣

ب. السجع

وأن السجع في كتاب نور الظلام هو سبع وخمسين بيتايحتوي في النوع السجع هو السجع المطرف إلى أربع و ثلاثين بيتاوالسجع المتوازى إلى ثلاث وعشرين بيتا. ما يلى :

١. السجع المطرف

أما السجع المطرف فهوأربع و ثلاثين الأبيات في كتاب نور الظلام، تحليله:

أ. أَبْدَأُ بِاسْمِ اللهِ وَالرَّحْمَنِ * وَبِالرَّحِيْمِ دَائِمِ الْإِحْسَانِ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "وَالرَّحْمَنِ و الْإِحْسَانِ " الذان وزنهما "فَعْلَلَ و اِفْعَالَ".

ب.فَالْحَمْدُ للهِ الْقَدِيْمِ الْأَوَّلِ * اَلآخِرِ الْبَاقِيْ بِلاَ تَحَوُّلِ

إنّ هذا البيتسمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين " الْأَوَّلِ و تَحَوُّلِ " الذان وزنهما هما "فَعَّلَ وتَفَعَّلَ".

ج. ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ سَرْمَدَا * عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ وَحَّدَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "سَرْمَدَا–وَحَّدَا" الذان وزنهما " فَعْلَلَ –فَعَّلَ ".

د. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعْ * سَبِيْلَ دِيْنِ الْحَقِّ غَيْرَ مُبْتَدِعْ

إنّ هذا البيتسمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "تَبِعْ وَ مُبْتَدِعْ" الذان وزنهما " فَعِلٌ – مُفْتَعِلٌ ".

هـ. وَبَعْدُ فَاعْلَمْ بِوُجُوْبِ الْمَعْرِفَهْ * مِنْ وَاجِبٍ لِلّهِ عِشْرِيْنَ صِفَهْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "الْمَعْرِفَهْ وَ صِفَهْ " الذان وزنهما "مَفْعَلَةٌ – فِعَلٌ ".

و. فَاللهُ مَوْجُوْدٌ قَدِيْمٌ بَاقِي * مُخَالِفٌ لِلْخَلْقِ بِالْإِطْلاَقِ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "بَاقِي وَ بِالْإِطْلاَقِ" الذان وزنهما " فَاعِلٌ – اِفْعَالاً".

ز. سَمِيْعٌ اْلبَصِيْرُ وَالْمُتَكَلِّمُ * لَهُ صِفَاتٌ سَبْعَةٌ تَنْتَظِمُ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "تالْمُتَكَلِّمُ وَ تَنْتَظِمُ " الذان وزنهما "مُتَفَعِّلٌ — تَفْتَعِلُ ".

ح. فَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ سَمْعٌ بَصَرْ * حَيَاةٌ الْعِلْمُ كَلاَمٌ اسْتَمَرْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "بَصَرْ وَ اسْتَمَرْ " الذان وزنهما " فَعَلَ – اِفْتَعَلَ ".

ط. تَفْصِيْلُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِيْنَ لَزِمْ *كُلَّ مُكَلَّفٍ فَحَقِّقْ وَاغْتَنِمْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين " لَزِمْ وَ وَاغْتَنِمْ " الذان وزنهما "فَعِلَ – اِفْتَعِلَ".

ي. هُمْ آدَمٌ اِدْرِيْسُ نُوْحٌ هُوْدُ مَعْ *صَالِحْ وَإِبْرَاهِيْمُ كُلٌّ مُتَّبَعْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "مَعْ وَ مُتَّبَعْ " الذان وزنهما "فَعَلَ – مُفْتَعَلٌ ".

ك. لُوْطٌ وَاِسْمَاعِيْلُ اِسْحَاقُ كَذَا * يَعْقُوبُ يُوسُفُ وَأَيُّوْبُ احْتَذَى

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "كَذَا وَ احْتَذَى" الذان وزنهما " فَعَلَ – اِفْتَعَلَ ".

ل. شُعَيْبُ هَارُوْنُ وَمُوْسَى وَالْيَسَعْ * ذُو الْكِفْلِ دَاوُدُ سُلَيْمَانُ اتَّبَعْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين " وَالْيَسَعْ وَ اتَّبَعْ" الذان وزنهما " فَعَلَ – اِفْتَعَلَ ".

م. عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ * وَآلِهِمْ مَا دَامَتِ اْلأَيَّامُ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "السَّلاَمُ وَ اْلأَيَّامُ " الذان وزنهما " فَعَالٌ – فَعَّالٌ ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ن. وَالْمَلَكُ الَّذِيْ بِلاَ أَبٍ وَأُمْ * لاَ أَكْلَ لاَ شُرْبَ وَلاَ نَوْمَ لَهُمْ

إنّ هذا البيت سمي السجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "وَأُمْ وَ لَهُمْ " الذي والوزن هما " فُعِلَ – فَعُلَ ".

س. تَفْصِيْلُ عَشْرٍ مِنْهُمُ جِبْرِيْلُ * مِيْكَالُ اِسْرَافِيْلُ عِزْرَائِيْلُ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "جِبْرِيْلُو عِزْرَائِيْلُ " الذان وزنهما "فعليل و فعلائيل".

ع. مُنْكَرْ نَكِيْرٌ وَرَقِيْبٌ وَكَذَا * عَتِيْدٌ مَالِكٌ ورِضْوَانُ احْتَذَى

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "وَكَذَا وَ احْتَذَى" الذان وزنهما " فَعَلَ – اِفْتَعَلَ ".

ف. نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ قَدْ أُرْسِلاَ * لِلْعَالَمِيْنَ رَحْمَةً وَفُضِّلاَ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين " أُرْسِلاَ وَ وَفُضِّلاَ " الذان وزنهما "اَفْعَلاَ – فَعَّلاَ".

ص. أَبُوْهُ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبْ * وَهَاشِمٌ عَبْدُ مَنَافٍ يَنْتَسِبْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "الْمُطَّلِبْ ويَنْتَسِبْ" الذان وزنهما "مُفْتَعِلٌ – يَفْتَعِلُ".

ق. أَتَمَّ قَبْلَ الْوَحْيِ أَرْبَعِيْنَا * وَعُمْرُهُ قَدْ جَاوَزَ السِّتِّيْنَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين " أَرْبَعِيْنَا وَ السِتِّيْنَا " الذان وزنهما "افعلنا – فعّانا".

ر. وَسَبْعَةٌ أَوْلاَدُهُ فَمِنْهُمُ * ثَلاثَةٌ مِنَ الذُّكُوْرِ تُفْهَمُ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "فَمِنْهُمُ وتُفْهَمُ " الذان وزنهما "مِفْعَلٌ و تَفْعَلُ".

ش. قَاسِمْ وَعَبْدُ اللهِ وَهْوَ الطَّيِّبُ * وَطَاهِرٌ بِذَيْنِ ذَا يُلَقَّبُ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين " الطَّيِّبُ وَ يُلَقَّبُ" الذان وزنهما "فعّل – يفعّل".

ت. أَتَاهُ إبْرَاهِيْمُ مِنْ سُرِّيَّهْ * فَأُمُّهُ مَارِيَّةُ الْقِبْطِيَّهْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "سُرِّيَّهْ وَ الْقِبْطِيَّهْ" الذان وزنهما " فعّلا – فعللا".

ث. وَأَرْبَعٌ مِنَ ٱلإِنَاثِ تُذْكَرُ * رِضْوَانُ رَبِّي لِلْجَمِيْعِ يُذْكَرُ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "تُذْكَرُوَ يُذْكَرُ" الذان وزنهما "تَفْعَلُ – يَفْعَلُ".

خ. هِنْدٌ وَ زَيْنَبٌ كَذَا جُوَيْرِيَهْ * لِلْمُؤْمِنِيْنَ أُمَّهَاتٌ مَرْضِيَّهْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "جُوَيْرِيَهْ وَ مَرْضِيَّهْ " الذان وزنهما "فعيللا – فعللا".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذ. حَمْزَةُ عَمُّهُ وعَبَّاسٌ كَذَا * عَمَّتُهُ صَفِيَّةٌ ذَاتُ احْتِذَا

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "كَذَا وَ احْتِذَاالذان وزنهما "فَعَلَ – افتعل".

ض. وَقَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ٱلإِسْرَا * مِنْ مَكَّةَ لَيْلاً لِقُدْسٍ يُدْرَى

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين " ٱلإِسْرَا وَ يُدْرَى" الذان وزنهما "إِفْعَلَّ – يَفْعِلُ".

غ. وَبَعْدَ إِسْرَاءٍ عُرُوْجٌ لِلسَّمَا * حَتَّى رَأَى النَّبِيُّ رَبًّا كَلَّمَا

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين " لِلسَّمَاوَ كَلَّمَا" الذان وزنهما " فعل – فعّلا ".

ظ. مِنْ غَيْرِكَيْفٍ وَانْحِصَارٍ وَافْتَرَضْ * عَلَيْهِ خَمْسًا بَعْدَ خَمْسِيْنَ فَرَضْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين " وَافْتَرَضْ وَ فَرَضْ " الذان وزنهما "اِفْتَعَلَ – فَعَلَ".

أأ. وَبَلَّغَ ٱلأُمَّةَ بِٱلإِسْرَاءِ * وَفَرْضِ خَمْسَةٍ بِلاَ امْتِرَاءِ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "ٱلإِسْرَاءِ وَ امْتِرَاءِ" الذان وزنهما " افعال – افتعال".

بب. قَدْ فَازَ صِدِّيْقٌ بِتَصْدِيْقٍ لَهُ * وَبِالْعُرُوْجِ الصِّدْقُ وَافَى أَهْلَهُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "لَهُو أَهْلَهُ " الذان وزنهما "فَعُلَ و اَفْعَلَ".

ج ج. وَهَذِهِ عَقِيْدَةٌ مُخْتَصَرَهْ * وَلِلْعَوَامِ سَهْلَةٌ مُيَسَّرَهْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "مُخْتَصَرَهْ وَ مُيَسَّرَهْ " الذان وزنهما " مُفْتَعَلَة – مُفَعَّلَة".

دد. نَاظِمُ تِلْكَ أَحْمَدُ الْمَرْزُوْقِيْ * مَنْ يَنْتَمِي لِلصَّادِقِ الْمَصْدُوْقِ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "الْمَرْزُوْقِيْ وَ الْمَصْدُوْقِ" الذان وزنهما " مفعولا – مفعول ".

هه. وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ مُرْشِدِ * وَكُلِّ مَنْ بِخَيْرِ هَدْيٍ يَقْتَدِيْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "مُرْشِدِوَ يَقْتَدِيْ " الذان وزنهما " مفعل – يفتعل"

وو. وَأَسْأَلُ الْكَرِيْمَ إِخْلاَصَ الْعَمَلْ * ونَفْعَ كُلِّ مَنْ بِهَا قَدِ اشْتَغَلْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المطرف لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين " الْعَمَلْ وَ اشْتَغَلْ " الذان وزنهما " فعل – افتعل ".

جدول السجع المطرف في بعض نظوم نور الظلام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجدت الباحثة في كتاب نور الظلام أربع وثلاثين بيتا التي تضمن السجع المطرف فيها، ما يلي :

الرقم	لفظ السجع	وزن	تقفية/قافية	صفحة
١.	أَبْدَأُ بِاسْمِ اللهِ وَالرَّحْمَنِ * وَبِالرَّحِيْمِ دَائِمِ الْإِحْسَانِ	فَعَلَلَ —اِفْعَلَّ	ن — ن	١
٢.	فَالْحَمْدُ للهِ الْقَدِيْمِ الْأَوَّلِ * اَلآخِرِ الْبَاقِيْ بِلاَ تَحَوُّلِ	فعّل — تفعّل	ول – ول	٢
٣.	ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ سَرْمَدَا * عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ وَحَّدَا	فعلل — فعّل	دا – دا	٣
٤.	وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعْ * سَبِيْلَ دِيْنِ الْحَقِّ غَيْرَ مُبْتَدِعْ	فعل — مفتعل	ع – ع	٤
٥.	وَبَعْدُ فَاعْلَمْ بِوُجُوْبِ الْمَعْرِفَهْ * مِنْ وَاجِبٍ للهِ عِشْرِيْنَ صِفَهْ	فعلل — فعل	فه – فه	٥
٦.	وَقَائِمٌ غَنِيْ وَوَاحِدٌ وَحَيّ * قَادِرْ مُرِيْدٌ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْ	فعل — فعْل	يّ – ي	٧
٧.	سَمِيْعٌ الْبَصِيْرُ وَالْمُتَكَلِّمُ * لَهُ صِفَاتٌ سَبْعَةٌ تَنْتَظِمُ	مستفعل — تفتعل	م – م	٨
٨.	فَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ سَمْعٌ بَصَرْ * حَيَاةٌ الْعِلْمُ كَلاَمٌ اسْتَمَرْ	فعلْ — افتعل	ر – ر	٩
٩.	تَفْصِيْلُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِيْنَ لَزِمْ * كُلَّ مُكَلَّفٍ فَحَقِّقْ وَاغْتَنِمْ	فعل — افتعل	م – م	١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠.	هُمْ آدَمٌ اِدْرِيْسُ نُوْحٌ هُوْدُ مَعْ *صَالِحْ وَإِبْرَاهِيْمُ كُلٌّ مُتَّبَعْ	افعل — افتعل	ع – ع	١٦
١١.	لُوْطٌ وَاِسْمَاعِيْلُ اِسْحَاقُ كَذَا * يَعْقُوبُ يُوسُفُ وَأَيُّوْبُ احْتَذَى	فعل — افتعل	ذا — ذى	١٧
١٢.	شُعَيْبُ هَارُوْنُ وَمُوْسَى وَالْيَسَعْ * ذُو الْكِفْلِ دَاوُدُ سُلَيْمَانُ اتَّبَعْ	فعل — افتعل	ع –ع	١٨
١٣.	عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ * وَآلِهِمْ مَا دَامَتِ ٱلْأَيَّامُ	فعال — فعّال	ام — ام	٢٠
١٤.	وَالْمَلَكُ الَّذِيْ بِلاَ أَبٍ وَأُمْ * لاَ أَكْلَ لاَ شُرْبَ وَلاَ نَوْمَ لَهُمْ	فعل — فعل	م – م	٢١
١٥.	تَفْصِيْلُ عَشْرٍ مِنْهُمُ جِبْرِيْلُ * مِيْكَالُ اِسْرَافِيْلُ عِزْرَائِيْلُ	فعليل — فعلائيل	يل —يل	٢٢
١٦.	مُنْكَرْ نَكِيْرٌ وَرَقِيْبٌ وَكَذَا * عَتِيْدٌ مَالِكٌ ورِضْوَانُ احْتَذَى	فعل — افتعل	ذا — ذى	٢٣
١٧.	نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ قَدْ أُرْسِلاَ * لِلْعَالَمِيْنَ رَحْمَةً وَفُضِّلاَ	افعلا — فعّلا	لا — لا	٣٠
١٨.	أَبُوْهُ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبْ * وَهَاشِمٌ عَبْدُ مَنَافٍ يَنْتَسِبْ	مفعّل — يفتعل	ب — ب	٣١
١٩.	أَتَمَّ قَبْلَ الْوَحْيِ أَرْبَعِيْنَا * وَعُمْرُهُ قَدْ جَاوَزَ السِّتِّيْنَا	افعلنا — فعّانا	ينا — ينا	٣٤
٢٠.	وَسَبْعَةٌ أَوْلاَدُهُ فَمِنْهُمُ* ثَلاثَةٌ مِنَ	مفعل —تفعل	هم —هم	٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	الذُّكُوْرِ تُفْهَمُ			
٢١.	قَاسِمْ وَعَبْدُ اللهِ وَهْوَ الطَّيِّبُ * وَطَاهِرٌ بِذَيْنِ ذَا يُلَقَّبُ	فعّل — مفعّل	ب — ب	٣٦
٢٢.	أَتَاهُ إِبْرَاهِيْمُ مِنْ سُرِّيَّهْ * فَأُمُّهُ مَارِيَّةُ الْقِبْطِيَّهْ	فعّلا — فعللا	يه — يه	٣٧
٢٣.	وَأَرْبَعٌ مِنَ ٱلْإِنَاثِ تُذْكَرُ * رِضْوَانُ رَبِّي لِلْجَمِيْعِ يُذْكَرُ	تفعل — يفعل	ذكر – ذكر	٣٩
٢٤.	هِنْدٌ وَ زَيْنَبٌ كَذَا جُوَيْرِيَهْ * لِلْمُؤْمِنِيْنَ أُمَّهَاتٌ مَرْضِيَّهْ	فعيللا — فعللا	يه — يه	٤٤
٢٥.	حَمْزَةُ عَمُّهُ وعَبَّاسٌ كَذَا * عَمَّتُهُ صَفِيَّةٌ ذَاتُ احْتِذَا	فعل — افتعل	ذا — ذا	٤٥
٢٦.	وَقَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ٱلْإِسْرَا * مِنْ مَكَّةَ لَيْلاً لِقُدْسٍ يُدْرَى	فعلا — يفعل	را – رى	٤٦
٢٧.	وَبَعْدَ إِسْرَاءٍ عُرُوْجٌ لِلسَّمَا * حَتَّى رَأَى النَّبِيُّ رَبًّا كَلَّمَا	فعل — فعّلا	ما — ما	٤٧
٢٨.	مِنْ غَيْرِكَيْفٍ وَانْحِصَارٍ وَافْتَرَضْ * عَلَيْهِ خَمْسًا بَعْدَ خَمْسِيْنَ فَرَضْ	افتعل — فعل	رض — رض	٤٨
٢٩.	وَبَلَّغَ ٱلْأُمَّةَ بِٱلْإِسْرَاءِ * وَفَرْضِ خَمْسَةٍ بِلاَ امْتِرَاءِ	افعال — افتعال	راء — راء	٤٩
٣٠.	قَدْ فَازَ صِدِّيْقٌ بِتَصْدِيْقٍ لَهُ * وَبِالْعُرُوْجِ الصِّدْقُ وَافَى أَهْلَهُ	فعل —افعل	له —له	٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣١.	وَهَذِهِ عَقِيْدَةٌ مُخْتَصَرَهْ * وَلِلْعَوَامِ سَهْلَةٌ مُيَسَّرَهْ	معتعلا – مفعّلا	ره – ره	٥١
٣٢.	نَاظِمُ تِلْكَ أَحْمَدُ الْمَرْزُوْقِيْ * مَنْ يَنْتَمِي لِلصَّادِقِ الْمَصْدُوْقِ	مفعولا – مفعول	وق – وق	٥٢
٣٣.	وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ مُرْشِدِ * وَكُلِّ مَنْ بِخَيْرِ هَدْيٍ يَقْتَدِيْ	مفعل – يفتعل	د – د	٥٤
٣٤.	وَأَسْأَلُ الْكَرِيْمَ إِخْلاَصَ الْعَمَلْ * ونَفْعَ كُلِّ مَنْ بِهَا قَدِ اشْتَغَلْ	فعل – افتعل	ل – ل	٥٥

٢. السجع المتوازي

أما السجع المتوازي فهوثلاث و عشرين بيتا في كتاب نور الظلام، تحليله:

أ. وَقَائِمٌ غَنِيْ وَوَاحِدٌ وَحَيّ * قَادِرٌ مُرِيْدٌ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازيلأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في القافية واختلافهما في الوزن، فالسجع هو بين "وَحَيّ وَ شَيْ " الذان وزنهما " فَعْلٌ – فَعْلٌ ".

ب. وَجَائِزٌ بِفَضْلِهِ وَ عَدْلِهِ * تَرْكٌ لِكُلِّ مُمْكِنٍ كَفِعْلِهِ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " عَدْلِهِ وَ كَفِعْلِهِ " الذان وزنهما " فعلل – فعلل ".

ج. أَرْسَلَ أَنْبِيَا ذَوِي فَطَانَهْ * بِالصِّدْقِ وَالتَبْلِيْغِ وَالْأَمَانَهْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " طَانَهْوَ وَالْأَمَانَهْ " الذان وزنهما " فعالا – فعالا ".

د. وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مِنْ عَرَضِ * بِغَيْرِ نَقْصٍ كَخَفِيْفِ الْمَرَضِ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " عَرَضِ وَ الْمَرَضِ " الذان وزنهما " فعل – فعل ".

هـ. عِصْمَتُهُمْ كَسَائِرِ الْمَلاَئِكَهْ * وَاجِبَةٌ وَفَاضَلُوا الْمَلاَئِكَهْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " الْمَلاَئِكَهْو الْمَلاَئِكَهْ" الذان وزنهما " فعاللا – فعاللا ".

و. وَالْمُسْتَحِيْلُ ضِدُّ كُلِّ وَاجِبِ * فَاحْفَظْ لِخَمْسِيْنَ بِحُكْمٍ وَاجِبِ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " وَاجِبِ وَ وَاجِبِ " الذان وزنهما " فاعل – فاعل ".

ز. إِلْيَاسُ يُوْنُسْ زَكَرِيَّا يَحْيَى * عِيْسَى وَطَهَ خَاتِمٌ دَعْ غَيَّا

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " يَحْيَوَ غَيَّا " الذان وزنهما " فعل – فعل ".

ح. أَرْبَعَةٌ مِنْ كُتُبٍ تَفْصِيْلُهَا * تَوْارَةُ مُوْسَى بِالْهُدَى تَنْزِيْلُهَا

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " تَفْصِيْلُهَا وَ تَنْزِيْلُهَا " الذان وزنهما " تفعيل – تفعيل ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط. زَبُوْرُ دَاوُدَ وَاِنْجِيْلُ عَلَى * عِيْسَى وَفُرْقَانُ عَلَى خَيْرِ الْمَلاَ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " عَلَى وَ الْمَلاَ " الذان وزنهما " فعل – فعل ".

ي. وَصُحُفُ الْخَلِيْلِ وَالْكَلِيْمِ * فِيْهَا كَلاَمُ الْحَكَمِ الْعَلِيْمِ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين "وَالْكَلِيْمِ وَ الْعَلِيْمِ " الذان وزنهما " فعيل – فعيل ".

ك. وَكُلُّ مَا أَتَى بِهِ الرَّسُوْلُ * فَحَقُّهُ التَّسْلِيْمُ وَالْقَبُوْلُ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين "الرَّسُوْلُوَ وَالْقَبُوْلُ " الذان وزنهما " فعول – فعول ".

ل. إِيْمَانُنَا بِيَوْمِ آخِرٍ وَجَبْ * وَكُلِّ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الْعَجَبْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع ا المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " وَجَبْوَ الْعَجَبْ " الذان وزنهما " فعل – فعل ".

م. خَاتِمَةٌ فِي ذِكْرِ بَاقِي الْوَاجِبِ * مِمَّا عَلَى مُكَلَّفٍ مِنْ وَاجِبِ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " الْوَاجِبِوَ وَاجِبِ " الذان وزنهما " فاعل – فاعل ".

ن. وَأُمُّهُ آمِنَةُ الزُّهْرِيَّةْ * أَرْضَعَتْهُ حَلِيْمَةُ السَّعْدِيَّةْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين "الزُّهْرِيَّهْ و السَّعْدِيَّهْ " الذان وزنهما " فعليلة – فعليلة ".

س. مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ ٱلأَمِيْنَهْ * وَفَاتُهُ بِطَيْبَةَالْمَدِيْنَهْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " ٱلأَمِيْنَهْو الْمَدِيْنَهْ " الذان وزنهما "فعيلة– فعيلة".

ع. وَغَيْرُ إِبْرَاهِيْمَ مِنْ خَدِيْجَهْ * هُمْ سِتَّةٌ فَخُذْ بِهِمْ وَلِيْجَهْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " خَدِيْجَهْ وَ وَلِيْجَهْ " الذان وزنهما " فعيلا – فعيلا ".

ف. فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بَعْلُهَا عَلِيْ * وَابْنَاهُمَا السِّبْطَانِ فَضْلُهُمُ جَلِيْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " عَلِيْوَ جَلِيْ " الذان وزنهما " فعل – فعل ".

ص. فَزَيْنَبٌ وَبَعْدَهَا رُقَيَّهْ *وَأُمُّ كُلْثُومٍ زَكَتْ رَضِيَّهْ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " رُقَيَّهْوَ رَضِيَّهْ " الذان وزنهما " فعيلا – فعيلا ".

ق. عَنْ تِسْعِ نِسْوَةٍ وَفَاةُ الْمُصْطَفَى * خُيِّرْنَ فَاخْتَرْنَ النَّبِيَّ الْمُقْتَفَى

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " الْمُصْطَفَوَ الْمُقْتَفَى " الذان وزنهما " مفعلا – مفعلا ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ر. عَائِشَةٌ وَحَفْصَةٌ وَسَوْدَةُ * صَفِيَّةٌ مَيْمُوْنَةٌ وَ رَمْلَةُ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " وَسَوْدَةُوَ رَمْلَةُ " الذان وزنهما " فعلل – فعلل ".

ش. وَ الْحَمْدُ للهِ وَصَلَّى سَلَّمَا * عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ عَلَّمَا

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " سَلَّمَاوَ عَلَّمَا " الذان وزنهما " فعّل – فعّل ".

ت. أَبْيَاتُهَا (مَيْزٌ) بِعَدِّ الْجُمَلِ * تَارِيْخُهَا (لِيْ حَيُّ غُرٍّ) جُمَلِ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " الْجُمَلِوَ جُمَلِ " الذان وزنهما " فعل – فعل ".

ث. سَمَّيْتُهَا عَقِيْدَةَ الْعَوَامِ * مِنْ وَاجِبٍ فِي الدِّيْنِ بِالتَّمَامِ

إنّ هذا البيت سمي بالسجع المتوازي لأنّ فيهاتفاق الفاصلتين في التقفية أو القافية في الوزن ، فالسجع هو بين " الْعَوَامِوَ بِالتَّمَامِ " الذان وزنهما " فعال – فعال ".

جدول السجع المتوازي في بعض نظوم نور الظلام

وجدت الباحثة في كتاب نور الظلام ثلاث وعشرين بيتا التي تضمن السجع المتوازي فيها، ما يلي :

الرقم	لفظ السجع	وزن	تقفية/قافية	صفحة
١.	فَاللهُ مَوْجُوْدٌ قَدِيْمٌ بَاقِي * مُخَالِفٌ	فاعل – افعال	ق — ق	٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	لِلْخَلْقِ بِالْإِطْلَاقِ			
٢.	وَجَائِزٌ بِفَضْلِهِ وَ عَدْلِهِ * تَرْكُ لِكُلِّ مُمْكِنٍ كَفِعْلِهِ	فعلل –فعلل	له – له	١٠
٣.	أَرْسَلَ أَنْبِيَا ذَوِي فَطَانَهْ * بِالصِّدْقِ وَالتَبْلِيْغِ وَالْأَمَانَهْ	فعالا – فعالا	انه – انه	١١
٤.	وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مِنْ عَرَضِ * بِغَيْرِ نَقْصٍ كَخَفِيْفِ الْمَرَضِ	فعل — فعل	رض — رض	١٢
٥.	عِصْمَتُهُمْ كَسَائِرِ الْمَلاَئِكَهْ * وَاجِبَةٌ وَفَاضَلُوا الْمَلاَئِكَهْ	فعاللا – فعاللا	مَلاَئِكَهْ – مَلاَئِكَهْ	١٣
٦.	وَالْمُسْتَحِيْلُ ضِدُّ كُلِّ وَاجِبِ * فَاحْفَظْ لِخَمْسِيْنَ بِحُكْمٍ وَاجِبِ	فاعل – فاعل	وَاجِبِ – وَاجِبِ	١٤
٧.	إِلْيَاسُ يُوْنُسْ زَكَرِيَّا يَحْيَى * عِيْسَى وَطَهَ خَاتِمٌ دَعْ غَيًّا	فعلا – فعلا	يى — يا	١٩
٨.	أَرْبَعَةٌ مِنْ كُتُبٍ تَفْصِيْلُهَا * تَوْارَةُ مُوْسَى بِالْهُدَى تَنْزِيْلُهَا	تفعيل – تفعيل	يل – يل	٢٤
٩.	زَبُوْرُ دَاوُدَ وَإِنْجِيْلُ عَلَى * عِيْسَى وَفُرْقَانُ عَلَى خَيْرِ الْمَلاَ	فعل — فعل	لى – لا	٢٥
١٠.	وَصُحُفُ الْخَلِيْلِ وَالْكَلِيْمِ * فِيْهَا كَلاَمُ الْحَكَمِ الْعَلِيْمِ	فعيل – فعيل	ليم — ليم	٢٦
١١.	وَكُلُّ مَا أَتَى بِهِ الرَّسُوْلُ * فَحَقُّهُ التَّسْلِيْمُ وَالْقَبُوْلُ	فعول — فعول	ول — ول	٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢.	إِيْمَانُنَا بِيَوْمِ آخِرٍ وَجَبْ * وَكُلِّ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الْعَجَبْ	فعل – فعل	جب – جب	٢٨
١٣.	خَاتِمَةٌ فِي ذِكْرِ بَاقِي الْوَاجِبِ * مِمَّا عَلَى مُكَلَّفٍ مِنْ وَاجِبِ	فاعل – فاعل	وَاجِبِ – وَاجِبِ	٢٩
١٤.	وَأُمُّهُ آمِنَةُ الزُّهْرِيَّهْ * أَرْضَعَتْهُ حَلِيْمَةُ السَّعْدِيَّهْ	فعليلة– فعليلة	يه —يه	٣٢
١٥.	مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ الْأَمِيْنَهْ * وَفَاتُهُ بِطَيْبَةَ الْمَدِيْنَهْ	فعيلة —فعيلة	ينه —ينه	٣٣
١٦.	وَغَيْرُ إِبْرَاهِيْمَ مِنْ خَدِيْجَهْ * هُمْ سِتَّةٌ فَخُذْ بِهِمْ وَلِيْجَهْ	فعيلا — فعيلا	يجه — يجه	٣٨
١٧.	فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بَعْلُهَا عَلِيْ * وَابْنَاهُمَا السِّبْطَانِ فَضْلُهُمُ جَلِيْ	فعل — فعل	لى — لى	٤٠
١٨.	فَزَيْنَبٌ وَبَعْدَهَا رُقَيَّهْ *وَأُمُّ كُلْثُومٍ زَكَتْ رَضِيَّهْ	فعيلا – فعيلا	يه — يه	٤١
١٩.	عَنْ تِسْعِ نِسْوَةٍ وَفَاةُ الْمُصْطَفَى * خُيِّرْنَ فَاخْتَرْنَ النَّبِيَّ الْمُقْتَفَى	مفعلا – مفعلا	فى — فى	٤٢
٢٠.	عَائِشَةٌ وَحَفْصَةٌ وَسَوْدَةُ * صَفِيَّةٌ مَيْمُوْنَةٌ وَ رَمْلَةُ	فعلل – فعلل	ة — ة	٤٣
٢١.	وَ الْحَمْدُ للهِ وَصَلَّى سَلَّمَا * عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ عَلَّمَا	فعّلا – فعّلا	لما — لما	٥٣
٢٢.	أَبْيَاتُهَا (مَيْزٌ) بِعَدِّ الْجُمَلِ *	فعل — فعل	جمل – جمل	٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	تَارِيْخُهَا (لِيْ حَيُّ غُرٍّ) جُمَلِ			
٢٣.	سَمَّيْتُهَا عَقِيْدَةَ الْعَوَامِ * مِنْ وَاجِبٍ فِي الدِّيْنِ بِالتَّمَامِ	فعال – فعال	ام – ام	٥٧

ج. الإقتباس

أما الإقتباس في كتاب نور الظلام فهوثلاثةبيتا، و كان الإقتباس نفسه الذي جاء من القرآن الكريم و الحديث الشريف. لكن الإقتباس في كتاب نور الظلام هو من القرآن الكريم فقط. ما يلى :

أ. أَبْدَأُ بِاسْمِ اللهِ وَالرَّحْمَنِ* وَبِالرَّحِيْمِ دَائِمِ ٱلإِحْسَانِ

كان في هذا البيت إقتباس من بعض آيات القرآن الكريم في أوّل سورة الفاتحة، لكن بتغيير قليل يعنى في النظم "أَبْدَأُ بِاسْمِ اللهِ وَالرَّحْمَنِ * وَبِالرَّحِيْمِ دَائِمِ ٱلإِحْسَانِ" التي أصله من آيات : " بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ".وهذا الإقتباس من نوع اقتباسمستحسن، وهو ما كان في الخطب والمواعظ.

ب. سَمِيْعٌ ٱلبَصِيْرُ وَالْمُتَكَلِّمُ * لَهُ صِفَاتٌ سَبْعَةٌ تَنْتَظِمُ ْ

كان في هذا البيت إقتباس من بعض آيات القرآن الكريم في سورة الشّورى: ١١ ، لكن بتغيير قليل في النظم "سَمِيْعٌ ٱلبَصِيْرُ وَالْمُتَكَلِّمُ * لَهُ صِفَاتٌ سَبْعَةٌ تَنْتَظِمُ"الذي أصله من آيات : "... لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌوَهُوَ السَّمِيْعُ البَصِيْرُوهذا الإقتباس من نوع اقتباس مستحسن، وهو ما كان في الخطب والمواعظ.

ج. نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ قَدْ أُرْسِلاَ * لِلْعَالَمِيْنَ رَحْمَةً وَفُضِّلاَ

كان في هذا البيت إقتباسمن بعض آيات القرآن الكريم في سورة الأنبيأ: ١٠٧، لكن بتغيير يسيرفي النظم "نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ قَدْ أُرْسِلاَ * لِلْعَالَمِيْنَ رَحْمَةً

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَفُضِّلاَ"الذي أصله من آيات : "وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ".وهذا الإقتباس من نوع اقتباس مباح، وهو ما كان في القصص.

جدول الإقتباس في بعض نظوم نور الظلام

وجدت الباحثة في كتاب نور الظلام ثلاثة بيتا التي تضمن الإقتباسفيها، والإقتباس هذا من آيات القرآن الكريم فقط، ما يلي:

الرقم	آثار المقتبسة	من	بيان	صفحة
١.	أَبْدَأُ بِاسْمِ اللهِ وَالرَّحْمَنِ * وَبِالرَّحِيْمِ دَائِمِ ٱلإِحْسَانِ	القرآن الكريم	بالتغيير قليل، أصله : "بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ" (الفاتحة: ١)	١
٢.	سَمِيْعٌ ٱلبَصِيْرُ وَالْمُتَكَلِّمُ * لَهُ صِفَاتٌ سَبْعَةٌ تَنْتَظِمُ	القرآن الكريم	بالتغيير قليل، أصله : "... لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌوَهُوَ السَّمِيْعُ البَصِيْرُ" (سورة الشّورى: ١١)	٨
٣.	نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ قَدْ أُرْسِلاَ * لِلْعَالَمِيْنَ رَحْمَةً وَفُضِّلاَ	القرآن الكريم	بالتغيير يسير، أصله : "وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ" (سورة الأنبيأ: ١٠٧)	٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق، فيظهر إن أوجه المحسنات اللفظية في كتاب نور الظلام سبع وخمسيننظما، وينقسم على الجناس و السجع والإقتباس.

أما الجناس في نور الظلام فهو ستّ عشرة، وأنواع الجناس هي التام وغير التام.كان الجناس التام واحداوهو في البيت : ٢٨. والجناس غير التام هو ثمانيعني في البيت : ١٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٩، ٤٠، ٤٨، ٥٣.

وأما السجع في نور الظلام فهو سبع وخمسين نظما يعنى السجع المطرف إلى أربع وثلاثين بيتا وهي :١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٧،٣٦، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٥٥. والسجع المتوازى ثلاث وعشرين بيتا : ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٥٧.

وأما الإقتباس في نور الظلام فهو ثلاثةبيتا، يعنى في بيت : ١، ٨، و ٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني : الموسيقية في المحسنات اللفظية في كتاب نور الظلام

المحسنات اللفظية في نور الظلام ينقسم على الجناس والسجع والإقتباس. وكان الموسيقي هي في السجع و اللفظ السوى كالجناس و حسن الكلمة من الآية القرآنية بالتغيير أم لا كالإقتباس، ونعنى بالموسيقي هنا هو تنظيم الصوت الذى يؤدي إلى الصوت الجميل، قال أبو حامد مُحَّد بن مُحَّد بن مُحَّد الغزالي فى كتاب إحياء علوم الدين :

"إنّ الموسيقي هو محرك للقلب وميج لما هو الغالب عليه الله تعالى سر في مناسبة النغمات الموزونة للأرواح حتّى إنها لتؤثر فيها تأثيرا عجيبا. فمن الأصوات ما يفرح ومنها ما يحزن ومنها ما ينوم ومنها ما يضحك ويطرب ومنها ما يستخرج من الأعضاء حركات على وزنها باليد والرجل والرأس. ولا ينبغى أن يظن أن ذالك لفهم معانى الشعر أو النظم بل هذا جار فى الأوتار حتى قيل من لم يحركه الربيع وأزهاره والعود وأوتاره فهو فاسد المزاج. ليس له علاج وكيف يكون ذلك لفهم المعنى وتأثيره مشاهد فى الصبى فى مهده لانه يسكته الصوت الطيب عن بكائه وتنصرف عما يبكيه إلى الاصغاء إليه".[١]

كمثل قوله الشيخ أحمد مرزقى المالكى في بعض النظمه :

أَبْدَأُ بِاسْمِ اللهِ وَالرَّحْمَنِ * وَبِالرَّحِيْمِ دَائِمِ ٱلإِحْسَانِ

فَالْحَمْدُ للهِ الْقَدِيْمِ ٱلأَوَّلِ * اَلآخِرِ الْبَاقِيْ بِلاَ تَحَوُّلِ

ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ سَرْمَدَا * عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ وَحَّدَا

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعْ * سَبِيْلَ دِيْنِ الْحَقِّ غَيْرَ مُبْتَدِعْ

وَبَعْدُ فَاعْلَمْ بِوُجُوْبِ الْمَعْرِفَهْ * مِنْ وَاجِبٍ للهِ عِشْرِيْنَ صِفَهْ

فَاللهُ مَوْجُوْدٌ قَدِيْمٌ بَاقِي * مُخَالِفٌ لِلْخَلْقِ بِٱلإِطْلاَقِ

[١] طبانة، بدوى. *إحياء علوم الدين "للإمام الغزالى"*. (دار افكر، للطباعة والنشر والتوزيع). الجزء الثاني. ص. ٢٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَقَائِمٌ غَنِيْ وَوَاحِدٌ وَحَيّ * قَادِرْ مُرِيْدٌ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْ

سَمِيْعٌ ٱلْبَصِيْرُ وَالْمُتَكَلِّمُ * لَهُ صِفَاتٌ سَبْعَةٌ تَنْتَظِمُ

فَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ سَمْعٌ بَصَرْ * حَيَاةٌ الْعِلْمُ كَلاَمٌ اسْتَمَرْ

وَجَائِزٌ بِفَضْلِهِ وَ عَدْلِهِ * تَرْكٌ لِكُلِّ مُمْكِنٍ كَفِعْلِهِ

أَرْسَلَ أَنْبِيَا ذَوِي فَطَانَهْ * بِالصِّدْقِ وَالتَبْلِيْغِ وَٱلأَمَانَهْ

وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مِنْ عَرَضِ * بِغَيْرِ نَقْصٍ كَخَفِيْفِ الْمَرَضِ

هذا البيت يحتوى على الجناس و السجع و الإقتباس. وفي بعض البيتالشيخ أحمد مرزقى المالكى إذا نقرأ والنغمات مع الموسيقى فحصل على المزاج الذى محرك للقلب ومهيج لما هو الغالب عليه، فهذه الأصوات ما يفرح ويطرب حتى نظارة لتؤثر فيها تأثيرا عجيبا و يستخرج من الأعضاء حركات باليد والرجل والرأس.

والجمل مع بلادة طبعة يتأثر بالحداء تأثرا يستخف معه الأحمال الثقيلة ويستقصر لقوة نشاطه فى سماعه المسافات الطويلة وينبعث فيه من النشاط ما يسكره ويولهه فتراها إذا طالت عليها البوادى واعتراها الإعياء والكلال تحت المحامل والأحمال إذا سمعت منادى الحداء تمد أعناقها وتصغى إلى الحادى ناصبة آذانها ويسرع فى سيرها حتى تتزعزع عليها أحمالها ومحاملها وربما تتلف أنفسها من شدة السير وثقل الحمل وهى لا تشعر به لنشاطها فقط.[٢]

حكى أبو بكر مُحَمَّد بن داود الدينوري المعروف بالرقى رضى الله عنه قال كنت بالبادية فوافيت قبيلة من قبائل العرب فأضافنى رجل منهم وأدخلنى خباءهفرأيت فى الخباء عبدا أسود مقيدا بقيد ورأيت جمالا قد ماتت بين يدى البيت وقد بقى منها جمل وهو ناحل

[٢] الغزالى،*إحياء علوم الدين* . ص. ٢٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذابل كأنه ينزع روحه فقال لى "الغلام أنت ضيف ولك حق فتشفع فى إلى مولاى فانه مكرم لضيفه" فلا يرد شهاعتك فى هذا القدر فعساه يحل القيد عنى قال فلما أحضروا الطعام امتنعت وقلت لا آكل ما لم أشفع فى هذا العبد فقال إن هذا العبد قد أفقرنى وأهلك جميع مالى فقلت ماذا فعل فقال إن له صوتا طيبا وإنى كنت أعيش من ظهور هذ، الجمال فحملها أحمالا ثقالا وكان يحدو بها حتى قطعت مسيرة ثلاثة أيام فى ليلة واحدة من طيب نغمته فلما حطت أحمالها ما تت كلها إلا هذا الجمل الواحد ولكن أنت ضيفى فلكرامتك قد. وهبته لها قال فأحببت أن أسمع صوته فلما أصبحنا أمره أن يحدو على جمل يستقى الماء من بئر هناك فلما رفع صوته هام ذلك الجمل وقطع حباله ووقعت أنا على وجهى فما أظن أنى سمعت قط صوتا أطيب منه فاذن تأثير السماع فى القلب محسوس ومن لم يحركه السماع فهو ناقص مائل الاعتدال بعيد عن الروحانية زائد فى غلظ الطبع وكثافته على الجمال والطيور بل على جميع البائم فان جميعها تتأثر بالنغمات الموزونة ولذلك كانت الطيور ثقف على رأس داود عليه السلام لاستماع صوته ومهما كان النظر فى السماع باعتبار تأثيره فى القلب.[٣]

[٣] الغزالى،*إحياء علوم الدين* . ص. ٢٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id